وهكذا ، وظفت شركة جنوب افريقية مبلغ ٤٠٠ الف ليرة في معمل اسرائيلي للمنسوجات القطنية الملونة والتي تخصص ٦٠٪ من انتاجها للسوق الافريقي · (وهناك مشاريع اتفاق من النوع نفسه مع ٦ اول مشاريع صناعية اخرى) ·

٢ ـ وعلى النحو نفسه ، يأمل نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا ان يستخدم الاتفاق المبرم بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة على الصعيد الاقتصادي والصناعي والعلمي في سبيل ادخال منتوجاته ، بدون ضرائب الى بلدان السوق المشتركة ·

ان اتفاق التعاون الذي عقده رئيس الوزراء فورستر خلال زيارته لاسرائيل في نيسان ١٩٧٦ اعطى اندفاعا جيدا للتبادل التجاري بين البلدين · وينص هذا الاتفاق على تشجيع تبادل البعثات التجارية بين البلدين وزيادة صادرات المواد الاولية الجنوب افريقية الى اسرائيل وخاصة الفحم عن طريق الميناء الجديد في ريتشارد بيي ·

الاستثمارات

والى جانب ازدياد التبادل التجاري ، ازداد حجم الاستثمارات الجنوب افريقية في اسرائيل بوتيرة سريعة خلال السنوات العشر الاخيرة ، وبصورة خاصة منذ عام ١٩٧٣ · وشجع هذا التزايد ، قرار حكومة جنوب افريقيا في ايار ١٩٧١ الذي يدعو الى الليونة في مراقبة استثمارات الشركات الجنوب افريقية المباشرة في اسرائيل ، والذي يرفع الحد الاقصى للتوظيف الى ١٠ ملايين راند · وفي ١٩٧٤ ، رفع هذا الحد الى ٢٠ مليون راند ، من المفروض ان يصل الى ٣٢ مليون راند عام ١٩٧٧ · وفي المقابل ، تتوجه الرساميل الاسرائيلية بدورها نحو جنوب افريقيا بشكل توظيفات مباشرة او قروض · وقد افتتح المصرفان الاسرائيليان « جافت » و « لومي » ، فروعا في جنوب افريقيا عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٣ ·

توظف الرساميل مباشرة ، بصورة اساسية ، في مشاريع مشتركة تقوم بها الشركات العامة والخاصة · ويبدي الاسرائيليون اعجابهم بوفرة الايدي العاملة الرخيصة في جنوب افريقيا ·

ومن المنتظر ان تنتج عن الاتفاق المعقود ابان زيارة فورستر الى اسرائيل امور عديدة : فقد اعلنت شركات جنوب افريقية عديدة ، مساهمة في مشاريع مشتركة ، عن ارادتها في التوسع ·

ورغم ان الحجم الحالي للاستثمارات غير معروف بشكل دقيق ، الا انه لدينا بعض المعلومات حول المشاريع التالية :

● تساهم شركة صناعة الانابيب الفولاذية التابعة للشركات الافريقية المتحدة مع شركة الشرق الاوسط للانابيب في حيفا ، في انشاء مصنع · (الكلفة : ٢٥٠ الف راند)·

● اشتركت المؤسسة الافريقية ـ الاسرائيلية للاستثمار ، ويملك الجنوب افريقيون ٢٥٪ من اسهمها ، في تنفيذ مشروع في فنزويلا تموله جزئيا مؤسسة جنوب افريقيا لتطوير الصناعة (؟)

● انشأت مجموعة (ديزيري كلوثينغ) (ملبوسات ديزيري) في مدينة كاب مصنع منسوجات في اسرائيل باسم « سسيل نيتز » (منسوجات سسيل) ·